جارديان: فرص مرسي "الأقوى" في سباق الرئاسة والحشود في مؤتمراته "مذهلة"

الاثنين 21 مايو 2012 12:05 م

وصفت صحيفة "جارديان" البريطانية الأوقات التي تعيشها الأمة المصرية قبيل الانتخابات الرئاسية بالأوقات الحاسمة، مشيرة إلى أن فوز رئيس إسلامي هو الأنسب لمصر في هذه الفترة مع وضع القضايا الاقتصادية في أولوية برنامجه الانتخابي.

وأضافت الصحيفة أن المصريين يشعرون ولأول مرة أنهم يعيشون أجواء ديمقراطية حقيقية في اختيارهم لرئيسهم المقبل فهم أدركوا أن الرئيس القادم لن يكون الزعيم الملهم الذي نفديه بالروح والدم بل هو شخص عادي مثلهم قابل للنقض سيختارونه بمحض ارادتهم وفقا لقناعتهم الخاصة.

وتوقعت الصحيفة لـ د. محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة والإخوان المسلمين الفوز من أول جولة أو على الأقل الدخول في الإعادة مشيرة إلى أن الجماعة التي تدعم مرسي هي أكبر قوة سياسية في مصر فحصولهم على 42% من مقاعد البرلمان دليلا على قاعدتهم الانتخابية واسعة النطاق مضيفة أنه على الرغم من أن مرسي قد دخل سبق الرئاسة متأخرا إلا أن الأعداد التي كانت تحضر مؤتمراته وفعالياته في مختلف محافظات مصر كانت "مذهلة".

وأشارت الصحيفة إلى قناعات القاعدة الشعبية العريضة المؤيدة لمرسي التي ترى أن مصر في حاجة إلى رئيس لديه حزب قوي من شأنه تأمين الاستقرار في البلاد وأن علاقته بحزب الحرية والعدالة ستضمن التوافق بين مؤسسة الرئاسة والبرلمان المنتخب.

ولفتت الصحيفة إلى ان عمرو موسى مرشح النظام القديم لن يفوز في هذه الانتخابات حتى ولو كنت الأصوات الداعمة له كبيرة نسبيا في ظل الرفض الشعبي لموسى الذي ينظر عليه على نطاق واسع باعتباره أحد فلول مبارك مشيرة إلى ان المصريين سيتوحدون خلف مرشح إسلامي لرئاسة الجمهورية إذا ما كانت الإعادة بين إسلامي وبين مرشح للفلول.

وقالت الصحيفة إن وجود رئيس إسلامي بعد ثورة 25 يناير سيضمن انفصال مصر عن ممارسات الماضي القمعية وسيتم من خلاله الحفاظ على الانتقال نحو الديمقراطية محذرة من وصول موسى إلى الرئاسة سواء بالانتخاب أو التزوير الأمر الذي سيؤدي إلى نكسة ثورية كبيرة للبلاد واشتعال العلاقة بين البرلمان ومؤسسة الرئاسة بالإضافة إلى استمرار الحكم العسكري في البلاد مما قد يؤدي إلى توريط مصر في نزاعات داخلية ويحيد بها عن عملية الانتقال نحو الديمقراطية.